كتاب

إعلامِ الغيب

وإلهام بلا ريب

ألفه ونقله من النصوص المعتبرة
الخادم لعلوم الدين عبد الكريم
غفر الله تعالى له ولوالديه و
لسائر المسلمين
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

أُشهد
الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فاني الحاضرين
عندي من الطالبين الصالحين والملائكة الحفظة الكرام اني اجزت
أخي في الدين وقرة عيني الحاج السيد باهر الشيخ محمود الكبيسي وفقه الله
للعلم والعمل على طبع جميع كتبي المؤلفة باللغة العربية في حياتي وبعد
وفاتي وذلك لثقتي به وطمعي في توسيع دائرة التعليم والارشاد في الدين
ونسأل الله تعالى توفيقه وإيانا وسائر المسلمين آمين

١٥/محرم/١٤٠٩هـ
٢٧/٨/١٩٨٨م

المجيز لذلك المدرس في الحضرة القادرية
عبد الكريم محمد المدرس

عبد الكريم

الاثنين ٢٦ رمضان ١٤٠٨ — ٩/٥/١٩٨٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله

الطيبين وصحابته اجمعين واتباعه باحسان الى يوم

الدين .

وبعد فهذه رسالة مباركة محتوية على مهمات للمسلمين

ومتضمنة لأحاديث من الالهامات الربانيه وجوامع الكلم

المفيدة للسعادة الأنسانية وسميتها اعلام الغيب بالهام

الحق بلاريب) ورتبتها على مقدمة ومقصد وخاتمة)

سائلا من الله تعالى ان ينفعني والمسلمين بها في الدارين

انه هو الموفق المجيب :

المقدمة مما لا يخفى على العاقل ان الانسان اشرف الموجود

في دائرة الامكان وقد مدحه الله تعالى في آيات من القرآن

اذ قد جعله الله تعالى خليفة في الارض ومظهرا لفيض الاحسان

فمن حقه ان ينظر الى نفسه فيعرفها ويتمكن من النظر في جانب قدسه
ويتفكر في وجود نفسه ليعلم انه ليس فائدة الوجود فقط اذ لا يبقى
فرق بينه وبين جسم جامد فيه وليست الوجود مع النمو والا
لا يبقى فرق بينه وبين الأجسام النامية ، وليست الوجود
مع النمو والاحساس فقط والّا لا يبقى فرق بينه وبين سائر
ذوات الحيوة ..

ومن هنا يعلم ان امتيازه من باقي الموجودات بالعقل و
العقل صفة غريزية يتبعها العلم بالامور البديهية الواضحة
كالضوء والظلمة والحرارة والبرودة وامثالها والعلم
بالامور الخفية النظرية بسبب التفكر والتامل في الادلة
فيعلم انه كما يحتاج اليوم الى الغذاء والعشاء يحتاج اليها في الغد
وكما يحتاج الى الغذاء يحتاج الى الدواء لمعالجة المرض ويحتاج
الى الكسب للمعيشة ويحتاج الى القوة ليدافع بها عن وطنه

كأبي بكر الصديق رضي الله عنه حيث لازمه صلى الله عليه وسلم من البدء الى الختام في السراء
والضراء وتابعه في الصمت والسكوت والتوجه الى الله تعالى
ودوام الذكر والفكر فاستولت على قلبه الانوار وانشرح صدره
فتحولت نفسه الطيبة الى ارقى درجة من النظافة والنزاهة
ووقر في صدره ما يرجح به على غيره وتبعه جمع مبارك من الاصحاب
كسلمان الفارسي وغيره وتبع سلمان قاسم بن محمد وتبع قاسما
جعفر الصادق رضي الله عنهم وتتابع المسلمون على تلك الآداب والاعمال
وسميت بالآداب الصديقية :
كما انه تبع سيدنا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه في آداب ذكره وفكره الصافي
الحسن البصري ثم تبعه من بعده وتوالت الآداب الى جنيد بن محمد
رضي الله تعالى عنهم وسميت بالآداب الجنيدية او بالطريقة الجنيدية
وتوالى الناس عليها الى يومنا هذا وكل تلك الآداب كانت من الاقتداء
به صلى الله عليه وسلم وعين آدابه واعماله واخلاقه ولم يخرج شيء منها عن
اتباع الكتاب والسنة فتنورت قلوب المسلمين بتلك الآداب والانوار
وابتعدت عن اتباع الهوى ورذائل النفس الامارة :
وكلما اظلمت الدنيا بالهوى تنورت قلوبهم بالهدى وظهرت منهم آثارها
من الكرامات وخوارق العادات مع العلم ان اعلى الكرامة هو الاستقامة

ومعلوم ان الامة الاسلامية خير امة اخرجت للناس لم تخل ولا تخلو ولن تخلو
عن طائفة ظاهرين على الحق حتى ياتي امر الله والحق هو الاتباع
الخالص للرسول صلى الله عليه وسلم فيما جاء به من عند الله وقد قال صلى الله عليه وسلم مثل امتي
مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره ومعلوم عند كل منصف ان الاتباع
الخالص هو الذي كان من الاصحاب ومن دافعهم الى يوم الدين !

فاولئك الصالحون من هداة الحق والدين وما اعتادوه من الخلوة والصيام
والذكر في المساء والصباح وما شاكلها من الاوراد لها اصيل اصيل
في الدين لمن طالع كتب المحدثين والمفسرين : والاسرار بالاذكار والجهر
بها في الليل والنهار صحيحة بشرط ان لا يشوبها غبار من الجهلة والاشرار
وخصوصا الهيئات التي لم تكن معتادة سابقا لا يجعلها بدعة فان البدعة
في عرف الدين هو الذي نهى عنه او خالفت القواعد العامة الاسلامية
واذا لم تكن من الفروض العينية او الكفائية او السنن المؤكدة على ما يزعم البعض
فلا تخرج عن السنن التي هي غير مؤكدة ويعبر عنها بالتطوع فان اعمال
الدين فرض عين وفرض كفاية وسنة مؤكدة وسنة غير مؤكدة اي التطوع
ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم !
وتندرج في محبة الصالحين محبة كل فرد او جماعة ذات خير وفضل
وجهد في اعلاء كلمة الله ومن الخيرات المؤكدة زيارة الاحياء المسلمين والحمد
لله رب العالمين وقد فرغت بحمده عن هذه الرسالة ضحوة يوم الخميس الثالث من شوال سنة
الف واربعمائة وثمانية هجرية في غرفة تدريسي بجامع سيدي الشيخ عبد القادر الگيلاني نور الله روحه

رواه الفقير المؤلف لها
عبد الكريم المدرس الكردي من عشيرة الشيخ القاطنة
في ناحية السيد صادق لشهرزور وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين